تدريس القراءة باستخدام المدخل الدرامي لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي

سمية جمال محمد

أ.د / زين محمد شحاتة
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ كلية التربية – جامعة المنيا

أ. د / شعبان محمد محمود
أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
المتفرغ كلية التربية – جامعة المنيا

مستخلص :هدف هذا البحث إلى إعداد برنامج علاجي قائم علي المدخل الدرامي في القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي بمدرسة نزلة حرز الابتدائية بمركز أبو قرقاص, وقياس أثره في علاج بعض الصعوبات التي تشيع لديهم ,وتم استخدام المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين: الضابطة وكان قوامها(٢٩) تلميذاًوتلميذة درست بالطريقة المعتاددة,والمجموعة التجريبية وكان قوامها (٢٩) تلميذاًوتلميذة درست باستخدام المدخل الدرامي ,وتم إعداد قائمة بمهارات القراءة الجهرية واختبار وبطاقة ملاحظة لتحديد المهارات القرائية المناسبة لهم والصعوبات التي تشيع في قراءتهم الجهرية ,وبعد التأكد من تكافؤ المجموعتين في البرنامج المقيس ,تم تطبيق البرنامج ,ثم تم تطبيق الاختبار وبطاقة ملاحظة القراءة الجهرية تطبيقاً بعدياً على تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية وتم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة الجهرية بجزئية لصالح المجموعة التجريبية وخلصت الدراسة إلى تقديم عدد من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية : المدخل الدرامي – صعوبات القراءة الجهرية .

مقدمة :

تعدالقراءة أعظم ما لدى الإنسان من مهارات , فالطفل يتعلم ليقرأ , ثم يقرأ ليتعلم , فهي أساس كل تعلم ,وهي وسيلة الفرد لتنميته فكرياً ووجدانياً ,وفي نفس الوقت هي وسيلة للمتعة والمدخل الحقيقي لتعلم اللغة,ولها أثر فعال في بناء شخصية الإنسان ,فهو لايستطيع تعلم مايريد تعلمه إلا إذا كان ماهراً في القراءة ,كما أنها أداة التغيير الثقافي والاجتماعي والعلمي في أي مجتمع,تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى هي أعمار من يقرأ لهم .

والقراءة عملية عقلية معقدة يراد بها إظهار العلاقة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتقوم على رؤية الكلمات المكتوبة وفهم معناهاوتعد القراءة مفتاح التقدم في المجالات الأكاديمية والضعف فيها يعوق الإتقان في المهارات الأساسية الأخرى ,ولذلك حظيت القراءة بكم هائل من الأبحاث أكبر من نظائرها الأخرى سواء في الوسط العربي أو الأجنبي وذلك لإنها تعد المحور الأهم والأساسي في صعوبات التعلم الأكاديمية حيث يرى كثير من الباحثين أنها السبب الرئيس للفشل الدراسي ,مما يؤثر على صورة الذات لدى المتعلم وثقته بنفسه ومن الممكن أن تؤدي صعوبات القراءة إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي, والقلق , وقلة الدافعية واحترام الآخرين ويعد الحالي عصر الأنفجار المعرفي من خلالها استطاع الإنسان أن يصل بخياله من شواطئ مجهولة إلى شواطئ المعرفة والحقائق معلومة الغاية ,تمثل قصة الإنسانية مع المعرفة والتي بدأت وانتهت بكلمة اقرأ فالقراءة هي مفتاح المعرفة منها يتزود الإنسان بما شاء دون ملل أو تعب .(سليمان عبد الواحد ,٢٠١٠, ٢٩٤-٢٩٣)

ويؤكد واقع تعليم القراءة وجود مشكلات قرائية متنوعة تواجه التلاميذ , تؤثر سلبياً عليهم سواء في أدائهم القرائي أو في مستواهم بشكل عام, ويؤكد ذلك الأدب التربوي والأبحاث والدراسات في مجال صعوبات القراءة ,كما يؤكد على تعدد الأسباب التي تؤدي إلى تلك الصعوبات سواء من حيث محتوى المنهج ومستواه الفكري وطريقة عرضه أو من حيث مستوى المعلم, أومن حيث المناخ التعليمي ومدى مناسبته للتلاميذ. (محمد الربعي وهدى صالح ,٢٠١٥,٢١١)

وتعد صعوبات القراءة واحدة من صعوبات التعلم الأكاديمية حيث يعد موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الحديثة نسبياً فى ميدان التربية ففى العقود الأخيرة من القرن الماضي بدأ الأهتمام واضحاً بالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بهدف تقديم الخدمات التربوية والخطط العلاجية لهذه الفئة من التلاميذ ويعتبر كيرك ١٩٦٣م أول من قدم مصطلح صعوبات التعلم وقد حظيت الصعوبات سواء فى القراءة أم الكتابة باهتمام العديد من الأدبيات والبحوث والدراسات حيث أنه من الملاحظ أن الضعف فى القراءة أصبح ظاهرة فى المدارس ، وخاصة المدارس الإبتدائية حيث أصبح كل صف أو حجرة دراسية لا تخلو من تلاميذ ضعاف فى القراءة يقل مستواهم عن مستوى زملائهم .

والقراءة الجهرية من أبرز الوسائل في تنمية مهارات القراءة عند المتعلم حيث تسهم في تنمية مهارات النطق وجودة الأداء وحسن الإلقاء وتمكنه من التعبير عن المقرؤ بالصوت والنغمة التي تناسبه من فرح وسرور أو ألم وحزن وغيرها, كما أنها تكسب المتعلم الثقة بالنفس في مواجهة الآخرين وتساعده على استخدام حواسه أثناء القراءة , وهي المهارة الأولى التي يندمج من خلالها المتعلم في عالم المعرفة والاستيعاب حيث تسهم في تنمية القراءة الاستعابية الواعية ,وتساعدالمتعلم فيزيادة الثروة اللغوية وتوسيع خبراته.(علي مهدي ,٢٠٢٠, ٣٣٣)

وتتنوع الأسباب التى تؤدي إلى حدوث صعوبات قرائية فمنها ما يرجع إلى التلميذ نفسه (أسباب جسمية) : كضعف النظر والسمع أو التأخر فى النطق . ونفسية : كضعف الدافعية والرغبة فى القراءة بخاصة وفي العلم بعامة واهتزاز القناعة بهما . و(اقتصادية واجتماعية) :مثل المحيط الأسري والحالة المادية أو الأمية لدى الأبوين أو فقدان أحدهما,و(عقلية) : نسبة الذكاء العام والقدرة على تذكر صور الكلمات أو على إدراك العلاقات أو تتبع تسلسل الأفكار وبالتالي يكون الطفل بطيء التعلم ومنها ما يرجع إلى الكتب المدرسية والمحتوى والطريقة ومنها ما يرجع إلى البيئة الخارجية المحيطة بالتلميذ فالعجز الذي يعانى منه الطفل فى القراءة ليس ناشئاً عن عامل واحد وفى أغلب الأحيان يكون هذا العجز ناتجاً عن عدة عوامل تضافرت معاً لتمثل حاجزاً يحول بين الطفل وبين تقدمة الملموس فى القراءة (بطرس حافظ ,٢٠٠٧ , ,هلا السعيد،٢٠١٠ ,٥٥,٦٠، سحر حمدي : ٢٠١٤ ، ٢٧٨،٢٧٠ ، محي الدين العلى ٢٠١٥ ، ٣١ محمد الربعي وهدى صالح ٢٠١٥، ١٠١)

ونظراً لأهمية صعوبات القراءة فقد تناولتها دراسات عديدة منها دراسة نيفين ممدوح ٢٠٠٤ حيث استخدمت المدخل الكلي فى علاج بعض صعوبات القراءة والكتابة ,, دراسة إيناس إبراهيم ٢٠١٣ حيث استخدمت برنامج قائم على النمذجة للتخفيف من صعوبات القراءة, ودراسة أمانى عبد الحليم ٢٠١٥ التى استخدمت برنامج سلوكي لتنمية الوعي الصوتي والفهم القرائي للتخفيف من صعوبات القراءة ,ودراسة نادية عطية ٢٠١٧ التى استخدمت بعض الاستراتيجيات القائمة على التعلم النشط , ودراسة رانيا الديب ٢٠١٧ ، حيث استخدمت برنامج قائم على التعلم المستند إلى

الـدماغ فـى عـلاج صـعوبات القـراءة والكتابـة, وقـد أثبتـت هـذه الدراسـات فاعليـة المتغيرات المستخدمة فى علاج صعوبات القراءة فى المرحلة الإبتدائية .

وعلـى الـرغم مـن الأهميـة الكبـرى لكـل مـن صـعوبات القـراءة والدراسـات التـى أجريـت فيهـا فإنـه مـا زال الضـعف واضـحاً فيهـا ممـا دعـي إلـى ضـرورة البحـث عـن حلـول جديـدة لـذلك فـإن البحـث الحـالي طبـق برنامجـاً علاجيـا يعتمـد علـى المـدخل الـدرامي مـن خـلال بعـض اسـتراتيجياته المناسـبة لمتغيـرات البحـث لمحاولـة عـلاج هـذا الضعف .

ويعـد المـدخل الـدرامي أحـد المـداخل الحديثـة فـى التعلـيم حيـث يمكـن تقـديم دروس القـراءة مـن خلالـه فـى شـكل مسـرحية أو تمثيليـة أو عـن طريـق القصـة ولعـب الأدوار حيـث يمكـن اسـتخدام الـدراما التعليميـة كوسـيلة خلاقـة فـى الكثيـر مـن الأغـراض التعليميـة لقـدرتها الفعالـة علـى إظهـار وصـقل مهـارات وقـدرات الطفـل وذلـك مـن خـلال لعبـه لـلأدوار وتجسـيده لمواقـف دراميـة متنوعـة تقـوده للكشـف والتعبيـر مسـتخدماً أدواتـه الشخصية الجسد والصوت . (محمد نصار,٢٠٠٠، ١٠) .

ومـن الممكـن أن يزيـد المعلـم مـن دافعيـة الطلبـة ، مـن خـلال تمكيـنهم مـن صـياغة أهـدافهم ، بإتبـاع العديـد مـن النشـاطات ، وجعلهـم يحـددون أهـدافهم التعليميـة و ، صـياغتها بلغـتهم الخاصـة ، ومسـاعدتهم علـى اختيـار الأهـداف التـي يسـتطيعون إنجازهـا ، وبالتـالي يسـاعد الطلبـة علـى تحديـد الإسـتراتيجيات المناسـبة التـي يجـب إتباعها أثناء محاولة تحقيقها (٢٠٠٤).Cavern & Petri ,

أّ ن التعـاون يسـاهم فـي مسـاعدة الطلبـة لبعضـهم ، وحـين تنتشـر الصـداقات نكـون قـد حققنـا السـعادة لهـم و ، التعـاون يسـاعد فـي البعـد عـن الأنانيـة ، مـن خـلال اسـتخدام الـدراما والحـوارات الارتجاليـة نصـل إلـى المشـاركة الفاعلـة ، والفهـم العميـق لـدى الطلبـة نودينجز (٢٠٠٧.Nodding's,

ويعد المدخل الدرامي أحد استراتيجيات التعليم النشط لما لها من دور مهم في جعل الطلاب قادرين على حل التعقيدات الانفعالية والعاطفية حيث يعطي فرصاً للاتصال والمشاركة والابداع ومساعدة المعلم للطلاب على إقامة العلاقات بين الطلاب في الفصل الدراسي فقد أصبح للأنشطة الدرامية أهمية في العملية التعليمية ,مما يجعلها طريقة للتعلم لا تقدر بثمن يمكن أن تساعد في تطوير القراءة والكتابة والتحول الإدراكي للكتب المدرسية الموسعة والدراما والمسرح تربي الطفل تربية متكاملة وتوفر له قدراً من الحرية والمرونة (علي جودة , ٢٠١٥, ١٦١ومجدي عبد الكريم ,٢٠٠٧, ١٠٨ , زينب عبد المنعم ,٢٠٠٧, ١١٤)

والأنشطة الدرامية ضرورية في التطوير المبكر للقراءة باعتبارها عملية تواصلية شاملة ذات معنى,وتقدم الدراما طرقاً تعليمية تشرك الأطفال في المشاهد الارتجالية والتخيلية والعفوية , وتعد الدراما وسيط تعلمي قوي تزود الأطفال بخبرات حياتية تزيد دافعية التلاميذ للتعلم وتربي الأطفال تربية متكاملة ,وتوفر لهم الكثير من الحرية والمرونة ,من خلاله ينمو الأطفال ويتعلمون (حنان العناني ,١٧٩,٢٠٠٠)

وتتعدد استراتيجيات المدخل الدرامي مثل المسرحية أو مسرحة المناهج ولعب الأدوار والتمثيلية وروايةالقصة وتمثيلها ,واستراتيجية المعلم في دور, واستراتيجية التمثيل الإيمائي الصامت واستراتيجية الإيقاع والحركة الابداعية , واستراتيجية الصوت والإيقاع ,واستراتيجية التأطير والصور الثابتة ,واستراتيجية دور الخبير وكلها تناسب دروس القراءة ويمكن علاج الصعوبات القرائية التي يعاني منها التلاميذ .

ونظراًلأهمية الدراما كاتجاه حديث في التدريس فقد ركزت كثيراً من المؤتمرات العلمية على توظيفها في التعليم منذ عدة سنوات ,مثل المؤتمرالعلمي السنوي العربي الخامس والدولي الثاني الذي عقدته كلية التربية جامعة المنصورة (٢٠١٠)بعنوان الاتجاهات الحديثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي ,حيث عرض فيه الباحثون آليات الاستفادة من تجارب بعض الدول في استخدام الدراماوالمسرح داخل المؤسسات التعليمية ,كذلك استخدمته دراسات عديدة منها ودراسة محمود حسان(٢٠١٦)الذي استخدم الأنشطة الدرامية في تدريس النصوص لطلاب الصف الأول الثانوي ودراسة نادية مصطفي (٢٠١٧) والتى استخدمت أسلوب تمثيل الدور فى تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، ودراسة راندا الغزالي (٢٠١٧) والتى استخدمت المدخل الدرامي فى تنمية التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ودراسة وحمدان عبدالله (٢٠١٩) والذي استخدم المدخل الدرامي في تدريس القوعد النحوية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي دراسة نصرة أبو منصور(٢٠٢٠) والتي استخدمت الدراما الإبداعية في تنمية مهارات التفكيرالابتكاري والتحصيل المعرفي في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمحافظة العاصمة عمان .

الإحساس بالمشكلة :

مما سبق يتضح أنه على الرغم من أهمية تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ فإن الواقع التدريسى يثبت وجود ضعف لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي فيها وذلك بسبب عدم الاهتمام بها أثناء التدريس وبالإطلاع على كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي تبين اشتمال الكتاب

علـى أهـداف مهـارات القـراءة فـى الوقـت الـذي تخلـو فيـه الحصـص مـن المعالجـة الدقيقة لهذه المهارات .

وقد تم الإحساس بمشكلة البحث من خلال :

– الاطـلاع علـى الأدبيـات التربويـة والدراسـات التـى تناولـت واقـع تعلـيم القـراءة ومشـكلاتها والتـى أكـدت علـى وجـود ضـعف لـدى التلاميـذ . مثـل (فتحـي يـونس ٢٠٠٠ ، سـيدرك كولينجفـورد ٢٠٠٣ ,مثـال غنـي, ٢٠١٠ ,محـي الـدين العلـي ٢٠١٥,أسماء خوجة ٢٠١٩).

– توصـيات الدراسـات السـابقة التـي أوصـت بضـرورة الأهتمـام بـالقراءاة وصعوباتها مثل(رحاب ابراهيم ,٢٠١٢,محمد حمدان وفيصل البلوي ,٢٠١٩)

– الدراسـة الاسـتطلاعية حيـث أجـرت الباحثـة مقابلـة مـع عشـرة مـن معلمـي اللغـة العربيـة (وجهـت الباحثـة أسـئلة للمعلمـين عـن مسـتوي التلاميـذ فـي مهـارات القـراءة الجهريـة والصـعوبات التـي تـواجههم فيهـا) حيـث أجمعـوا علـى وجـود ضـعف فـى بعـض المهـارات القرائيـة كمـا يلـي : مهـارات التعـرف مثـل التعـرف علـى الحـروف الهجائيـة, والتمييـز الصـوتي والبصـري للحـروف والتعـرف علـى الكلمـة والجملـة بنسـبة ٧٠% ومهـارات النطـق مثـل تمثـل المعنـى عنـد القـراءة والتمييـز بـين الحـروف والكلمـات المتشـابهة عنـد النطـق وإخـراج الحـروف مـن مخارجهـا ٩٠% ومهـارات الطلاقـة مثـل قـراءة الكلمـات دون حـذف أو إبـدال أو إضـافة أو تكـرار والقـراءة بسـرعة والقـراءة فـى صـورة تامـة والانتقـال بـين الأسـطر بنسـبة ٨٠% ومهـارات الفهـم مثـل فهـم معـانى الكلمـات واسـتخدام السـياق فـى فهمهـا وتحديـد الأفكـار الرئيسـة وفهمهـا ونقـد المقـروء وفهم الموضوع بنسبة ٩٥% .

– كما أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة حددت الصعوبات القرائية التى تشيع بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتم ملاحظة عينة عددها ٥٣ تلميذاً أثناء تدريس درس من المقرر بعنوان " الطماع والدجاجة " وتم ملاحظة العينة من قبل الباحثة ومعلم الفصل حيث لوحظ وجود ضعف واضح لدى هذه العينة الاستطلاعية واتضح ذلك فيما يلي :

٣٢ تلميذاً وتلميذة لا يعرفون مهارات التعرف نهائياً ويمثلون ٦٠% من العينة وبالتالي فإن هذه النسبة لا تجيد باقي المهارات فهم يعانون من عجز قرائي وليس ضعفاً فقط كما وجد ٩٠% منهم لا يجيدون مهارات النطق و٩٥ لا يجيدون مهارات الطلاقة و٩٦% لا يجيدون مهارات الفهم مما يؤكد وجود الضعف لدى التلاميذ فى مهارات القراءة .

تحديد المشكلة :

تحددت مشكلة البحث الحالي فى كثرة الصعوبات القرائية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي لعدة أسباب منها اتباع المعلمين للمعالجة المعتادة فى التدريس وللتصدي لهذه المشكلة سعى البحث الحالى للإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

كيف يمكن بناء برنامج علاجي فى تدريس القراءة قائم على المدخل الدرامي لعلاج بعض الصعوبات القرائية لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟

<u>وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:</u>

- ما الصعوبات القرائية التى يتضح فيها ضعف تلاميذ الصف السادس الإبتدائي ؟
- ما صورة البرنامج القائم على المدخل الدرامي لعلاج بعض صعوبات القراءة الجهرية؟
- ما أثر البرنامج في علاج بعض الصعوبات القرائية ؟

- **منهج البحث :**
- استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذى المجموعتين الضابطة والتجريبية و درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة والمجموعة التجريبية فى ضوء البرنامج القائم على المدخل الدرامي .

المدخل الدرامي :

طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الأساسية المتضمنة فى المواقف لخدمة وتفسير وتوضيح المادة من خلاله تحت توجيه ورعاية المعلم المستمرة (إمام حميدة وآخرون ٢٠٠٠، ١٨٣).

ويعرفه البحث الحالي بأنه : مدخل تدريسي يعتمد على تحويل دروس القراءة إلى أعمال درامية مثل القصص والمسرحية وتمثيل الدور بهدف إثراء التعلم وتقديم دروس القراءة بشكل شيق ومحبب لتلميذالصف السادس الابتدائي حيث يقوم فيه بتمثيل الدور تحت توجيه المعلم بما يضمن علاج صعوبات القراءةالجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

صعوبات القراءة :

القصور الواضح والمستمر في القدرة على التقدم في قراءة الكلمات المطبوعة بحيث يحول بطء تقدم الطفل في منطقة الصوتيات والطلاقة دون دخول الطفل إلى منطقة فهم المعنى .(شعبان حسام,٢٠٠٦ ,٢)نقلاً عن ريسون وفورت .

وعرفها البحث الحالي بأنها : اضطرابات عصبية تؤدي إلى ضعف تلاميذ الصف السادس الابتدائي فى مهارات القراءة الجهرية الخاصة بمهارات التعرف والنطق والطلاقة والفهم ويتم تعرف هذه الصعوبات من خلال اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات القراءة لتحديد صعوبات القراءة الجهرية.

- **حدود البحث :**

١. تناول هذا البحث عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة حرز الابتدائية ويرجع اختيار الباحثة لهذه العينة إلى أن الاهتمام الحالي بذوي صعوبات التعلم موجهاً

إلى الصفوف الأولى اعتماداً على الاتجاه نحو الكشف المبكرلذوي صعوبات التعلم واعتبار الصفوف العليا نهاية للمرحلة الابتدائية ومن المفترض وصولهم إلى مستوى يمكنهم من إجادة هذه المهارات والتعامل معهم بناءً على ذلك بالإضافة إلى قلة الأبحاث المهتمة بهذه العينة (في حدود علم الباحثة)لذلك اختارت الباحثة الصف السادس عينة للبحث الحالي.

٢. بعض الصعوبات القرائية بناءً على أخذ آراء المحكمين فى قائمة تم التوصل إليها من خلال الإطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة.

٣- تم تطبيق البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة حرز الابتدائيةخلال الفصل الدراسي الثاني وذلك لعمل المعلم الذي قام بالتطبيق بهذه المدرسة مما يمكنه من توفير الوقت اللازم للتطبيق وإمكانية التزام عينة البحث بالتواجد على مدارالفصل الدراسي الثاني.

أهمية البحث : تبرز أهمية البحث من خلال ما يقدمة لكل من :

١- **تلاميذ الصف السادس الإبتدائي :** حيث قدم هذا البحث برنامجاً فى تدريس القراءة أسهم فى تنمية مهارات القراءة وعلاج الصعوبات التي تواجههم فيها.

٢- **المعلمين والموجهين :** حيث يمكنهم الاستعانة بهذا البرنامج فى تدريس مهارات القراءة للصف السادس الإبتدائي للتصدي لبعض المشكلات القرائية التي تواجه التلاميذمن خلال الاستعانة بدليل المعلم المقدم لهم .

٣- **واضعي المناهج :** يسهم هذا البحث فى تطوير مقرر اللغة العربية للصف السادس الإبتدائي والإهتمام به ولفت النظر إلى دور المداخل الحديثة فى تنمية مهارات القراءة ومن بينها المدخل الدرامي .

٤- **الباحثين :** يفتح هذا البحث المجال للباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات المماثلة لهذا البحث فى مراحل التعليم والمواد الدراسية وأفرع اللغة الأخرى .

الخلفية النظرية للبحث:

١- مفهوم القراءة :

نظراً للتقدم العلمي وكثرة الدراسات والبحوث في مجال القراءة فقد تطور مفهوم القراءة من مجرد التعرف على الرموز والكلمات والنطق بها إلى الفهم والنقد والتحليل واستخدامها كأداة من أدوات حل المشكلات .

– القراءة عملية عقلية فكرية يتفاعل فيها القارئ مع المقروء بتعرفه على الحروف المكونة للكلمة بسهولة. (حطراف نور الدين ، رومان محمد٢٠١٧, ٢٨٨)

– القراءة نظر واستبصار ، نظر أي رؤية الرموز المطبوعة بالعين مع التفكير والتدبر ، واستبصار وهو يتسع لكل المعاني التالية الفهم ، وإدراك العلاقات بين الجمل والألفاظ والفقرات والأفكار والموضوعات والوصول إلى المعاني الخفية أو ما وراء السطور ، واستقراء النتائج ، وحسن التوقع ، والتنبؤ بما سيكون عليه الواقع ، واتخاذ القرارات وإصدار الأحكام . (على مدكور ، ٢٠١٤، ١٣١ –١٣٥) .

٢- أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية :ووفقاً لما جاء في كتاب اللغة العربية للصف السادس الابتدائي ,٢٠٢١ فإن من أهداف تدريس القراءة في المرحلة الابتدائية مايلي:

اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات , و فهم الكلمة والجملة والنصوص القصيرة , وبناء رصيد مناسب من المفردات تساعد على فهم القطع , وتنمية الرغبة والتشوق إلى القراءة والإطلاع , وسلامة النطق في القراءة الجهرية , ومعرفة الحروف وأصواتها, التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها , ومساعدة التلميذ على الربط بين الألفاظ المسموعة في حياته والرموز المكتوبة , وأن يتدرب التلميذ على حسن الانصات

والاستماع للمقروء ,وزيادة سرعته في القراءة الصامتة وطلاقتة في القراءة الجهرية , وأن يضع عنوانا مناسبا للفقرة ,ويلخص ما يقرأ من الموضوعات محدداً الأفكار الرئيسة , ويستخدم الكلمات في جمل توضح معناها , ويتعود على إبداء رأيه فيما يقرأه , ويقرأ موضوعاً متصلاً في شكل عمود أدبي مناسباً للأطفال .

٣-**القراءة الجهرية** :هي التقاط الرموز المكتوبة عن طريق العين ثم توصيلها إلى العقل الذي يربط بين الرموز المكتوبة ومعناها ثم نطقها نطقاً صحيحاً من مخارجها مضبوطة في حركاتها ممثله للمعنى ، ناقلة للأفكار والمشاعر بحيث تقع القراءة من المتلقى موقع القبول والفهم

٤- **صعوبات القراءة الجهرية** : - تعريفها : هي عدم قدرة الفرد متوسط أو مرتفع الذكاء على اكتساب مهارات القراءة بما يتناسب مع مستوى قدراته العقلية ، وهي بصفة أساسية إعاقة أو خلل وظيفي في معالجة الدماغ للغة سواء القراءة أو الكتابة أو التهجئة . (هيام فتحي ٢٠٠٨، ٤٠)

٥- مظاهر صعوبات القراءة الجهرية :

حددها مصطفى اسماعيل ومحسن عبدرب النبي(٢٠٠٤) مظاهر صعوبات القراءة في ما يلي :عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي , الافتقار إلى القدرة على تجزئة المقروء إلى عبارات , عدم مناسبة السرعة والتوقيت , التوتر الانفعالي اثناء القراءة , التعرف الخاطئ على الكلمة , تزايد الخلط المكاني , قصور القدرة على التعرف على الكلمات بمجرد النظر

, القراءة في اتجاه خاطئ , القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم (مصطفى اسماعيل ومحسن عبد رب النبي٢٠٠٤ ، ١٥ ، ١٧)

كما حددها صلاح عميرة (٢٠٠٥) فيمايلي :

ضعف التمييز البصري بين الأحرف والكلمات ,عدم القدرة على تحليل الكلمات إلى الحروف المكونة لها ,ضعف الذاكرة البصرية خصوصاً بالنسبة للكلمات ,ضعف التمييز السمعي ,قدرة غير كافية لتشكيل ترابطات بين الصوت والرمز ,صعوبة في تعلم الربط غير العادي بين الصوت والحرف ,صعوبة في معرفة تسلسل الأحرف والكلمات ,القراءة كلمة كلمة نتيجة عن عدم اتقان الربط بين الصوت والرمز مما ينتج عنه ضعف في فهم المادة المقروءة,عكس الحروف أثناء القراءة ,المصارعة من أجل التعرف على الكلمات فيفقد القدرة على الفهم ,صعوبة في مهارات اللغة على الرغم من الفرص التعليمية الملائمة ,التعرف الخاطئ على الكلمة : وتشمل عدم كفاية التحليل البصري للكلمات ، قصور القدرة في المزج السمعي أو البصري ، وقصور المعرفة ، والإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات ، وتقسيم الكلمات إلى عدد من الأجزاء أكثر من اللازم ، وقصور القدرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر ,القصور في معدل الفهم : وتشمل عدم كفاية المفردات البصرية وعدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها ، وعدم الكفاءة في التعرف على الكلمة .

٦- وسائل وبرامج علاج صعوبات القراءة :

الطريقة الحسية الحركية :أو طريقة تعدد الحواس لأنها تعتمد على استخدام اكثر من حاسة أثناء عملية التعلم إضافة الى الحركة وقد ابتكرها جريس فرناند وهيلين كيلر ويطلق عليها اختصاراً (VAKT) ليرمز كل حرف منها إلى حاسة محددة فالحرف V يشير إلى استخدام حاسة البصر (Visual) و A يرمز إلى حاسة السمع (Auditory) و K يعني الحركة Kinesthetic و T ويشير إلى حاسة اللمس

وتفترض هذه الطريقة أن التلاميذ يختلفون في اعتمادهم على الحواس أثناء التعلم وفي أهمية استخدامها بالنسبة لهم مما يمنحهم تفضيلاً حسياً أو معرفياً لأي منها في استقبال عمليات التعلم وبالتالي يمكن الاعتماد على ذلك في احداث تكامل بين الحواس لتسهم بصورة أكثر فاعلية في عملية التعلم . (الطاهر ,٢٠٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٧).

وحدد محمود عوض الله ومحمود الشحات وأحمد عاشور (٢٠٠٦، ٣٧) عدة طرق منها :

– طريقة فرناند :

وهي لا تختلف كثيراً عن طريقة تعدد الحواس حيث تقوم على المدخل المتعدد للحواس في عملية القراءة ، فيختار التلاميذ المفردات وينطقونها ثم يشاهدونها مكتوبة ويتابعونها بأصابعهم ، ويكتبونها من الذاكرة ثم مشاهدة مرة أخرى ثم يقرؤونها قراءة جهرية أمام المعلم .

– الطريقة الصوتية :

تعتمد على الحروف أو الوحدات الصوتية كوسائل علاجية لذوي صعوبات القراءة ومنها :

طريقة مونرو : ويتدرب التلميذ فيها على الأصوات من البسيط إلى الصعب فيبدأ بالحروف المتقاربة في الأصوات ثم الأكثر تقارباً مثل (ق ،ك) ثم يتم الربط بين الحرف والصوته الشائع ثم يجمع أصوات الحروف ليكون كلمة .

– طريقة جلنجهام :

ويتم فيها تعلم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة من خلال الربط بين اسم الحرف ورمزه البصري ثم ربط الرمز البصري بصوت الحرف ثم ربط احساس أعضاء نطق الطفل مع تسمية الحروف وأصواتها فيسمع نفسه عند قراءتها ، فيربط بين النماذج البصرية والسمعية والحسية العضلية . محمود عوض الله ومحمود الشحات وأحمد عاشور (٢٠٠٦، ٣٧)

– طريقة هيج – كيرك – ليرك للقراءة العلاجية :

وقد ظهرت هذه الطريقة في الأساس للأطفال المعاقين القابلين للتعلم وتعتمد على الطريقة الصوتية من خلال التعلم المبرمج فيقسم إلى اربعة أقسام في القسم الأول يتغير

الحرف المتحرك الأول مثل مال – قال – زال في القسم الثاني يتغير الأخير مثل فاز ، فاق ، فار وفي القسمين الأخيرين يتغير الأول والأخير مثل كتب – ستر – فتق . (ناصر الكحالي ، ٢٠١١ – ٣٦)

– **طريقة تكرار القراءة** : وفيها يتم الاعتماد على تكرار القراءة لمنح الطالب فرصة لتنمية الطلاقة الشفهية وتصحيح أخطاءه أثناء القراءة بتقديم تغذية راجعة له لتحسين عملية القراءة وتقوم على البدء باستخدام الحروف الساكنة ثم المتحركة وتعليم أصواتها للأطفال . (محمد علي ، ٢٠٠٩ ، ٨٦)

ثانياً – المدخل الدرامي :يعد المدخل الدرامي من مداخل التدريس التى تساعد على إثراء وتعميق التعلم ، لكل الأعمار ولجميع الصفوف وذلك لارتباطه بالخبرة المباشرة المترتبة على مشاركة التلميذ وفعاليته في أثناء التعلم من خلال الأدوار التي يقوم بها ويجسدها في طرق الدراما التعليمية .

وقد اشارت الدراسات التربوية والنفسية إلى فاعلية مسرحة المناهج في التحصيل العلمي في المدارس, لما يقوم به من نشاط إيجابي يساعد الطالب على التخلص من الحفظ والتلقين الآلي في نظام التعليم التقليدي, فيستقبل الطالب دروسه باسلوب شيق ومحبب يحفزه على المشاركة والتفاعل والفهم في متعة وجدانية من خلال أداء الأدوار سواء في الفصل أو في مسرح المدرسة.

١– **تعريف المدخل الدرامي** : هو استراتيجية يتبعها المعلم أثناء التدريس ، يقوم فيها بتقديم اجراءات المنهج بطريقة مسرحية وفقاً لخطوات محددة ليقوم التلاميذ بتجسيد الأدوار المتضمنة في المحتوى الممسرح تحت اشراف وتوجيه المعلم . (أمير القرشي ، ٢٠٠١ ، ٦٤)

٢- **أهمية المدخل الدرامي** : أوضح كل من (حنان العناني ، ٢٠٠٠ و , Crow shoe others , 205, وأمير القرشي ، ٢٠٠١ ، و ,Roush , 2005 و حنان مبروك ، انتصار عبد الصادق ، ٢٠١٨)أهمية الدرما في التالي:

- تمكين التلميذ من التعبير عما بداخله ليصبح أكثر قدرة على التأثير في الآخرين .
- إتاحة الفرصة لتجريب المواقف المختلفة .
- ترويض الجسم وتنمية الحواس من خلال اللعب الدرامي .
- اكساب التلميذ الثقة بالنفس .
- ينمي الخيال ويؤدي إلى الإبداع .
- تبسيط المادة الدراسية .
- شعور التلميذ بالبهجة والمتعة ، مما يجعله أكثر قابلية للتعلم .
- تلبية حاجات المتعلمين وتنمية تعلمهم ونقلهم من التلقي السلبي إلى المشاركة الإيجابية من خلال تحويل المواد الدراسية الجافة إلى مادة تجذب انتباه المتعلم .
- يتمتع المسرح بقدرات بالغة التأثير ، مثل الصور المتحركة والكلمة المسموعة وغيرها ، تعمل على دمج التلميذ في عملية التعلم .
- تبديد الملل الذي يشعر به التلاميذ أثناء التدريس وتحويل الدروس إلى صور حية ناطقة محببة إلى نفوس التلاميذ .
- يتضمن التدريس بالمدخل الدرامي إعادة تنظيم الخبرة وتمثيلها ، وتجديد العناصر الرئيسة والأفكار لتأديتها في أدوار تهدف إلى توضيح المادة الدراسية .
- المدخل الدرامي من المداخل المحببة للتلاميذ حيث ثبت أثره في تنمية تحصيلهم .
- الدراما وسيلة تعليمية تساعد الطلاب على التحرر من قيود التعلم ، ووسيلة علاجية لبعض المشكلات مثل الخوف من المدرسة ، والانطواء وعيوب الكلام .

– تساعد الدراما الطلاب على إيجاد حلول مبتكره لحل المشكلات واتخاذ قرارات سليمة واكسابه تجارب عميقة تفيده في حل المشكلات وزيادة وعيه بكيفية حل القضايا المطروحة .

تحول المدرسة من مكان لتلقين الطلاب إلى ميدان تجريبي مفيد للتعلم ، مما يحفزهم لطرح أفكارهم والتعبير عنها .

– يطور مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي .

– تنمية التعاون بين الطلاب وإكسابهم المهارات الاجتماعية .

– رفع مستوى التركيز والفهم من خلال المشاركة .

– تحقيق المتعة من التعلم .(حنان العناني ، ٢٠٠٠، ١٣و , Crowshoe , others 205,52وأمير القرشي ، ٢٠٠١ ، ٣٨و584 ,2005 , Roush و حنان مبروك ، انتصار عبد الصادق ، ٢٠١٨ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤)

٣– عناصر الدراما التعليمية : **تتحدد عناصر الدراما التعليمية فيما يلي :**

أ– الموقف الدرامي :

ويؤخذ من المنهج أو الموقف والتجارب الحياتية ويصاغ بشكل حواري لا سردي ويفضل أن تكون نهايته مفتوحة ليعطي فرصه للمعلم لطرح الأسئلة وتقديم تغذية راجعة لتمكين الطلبة من التعبير عما بداخلهم وتوضيح آرائهم تجاه الموضوع المطروح الذي يهدف الموقف الدرامي إلى توضيح جوانبه .

ويتألف الموقف الدرامي من :

– الفكرة : وهي الهدف العام الذي يتمثل في الجانب المعرفي والانفعالي .

– الشخصيات : التلاميذ الذين يقومون بالتمثيل .

- الحبكة : وهي نوع من أنواع التنظيم العام لمجريات الأحداث في النص وهي حبكة بسيطة ومعقدة وتجعل الدراما تتصف بالمرونة والاستمرار.
- اللغة (الحوار) : منطوق أو إشارات فهو وسيلة التواصل بين المؤلف والمشاهد ولابد أن تكون عاطفية وواقعية وأكثر مثالية وقدرة على تطوير الحدث وأن تكون ملائمة للحدث .

ب– المعلم :

وهو من أهم الركائز في عملية الدراما التعليمية فهو الموجه والمدير للدراما والمعد والموزع للأدوار والمقوم والمثير لمكنونات التلاميذ ولابد أن يتمتع بالخيال الواسع والقدرة على إدارة الصف والتمتع بمهارات الإلقاء والارتجال وأن يكون ملماً بمراحل النمو والمختلفة للطلاب ويمتلك الخبرة المعرفية عن الدراما واستراتيجياتها وأن يكون توجيهه في الحدود التي لا تحد من إبداع طلبته .

ج. الطالب :

وهو العنصر الاساسي والمستهدف في الدراما التعليمية ، فلابد أن يكون نشطاً فعالاً ، قادراً على لعب الأدوار والتعمق في المادة وإتاحة الفرصه له بالاكتشاف واتخاذ القرار فهو يمثل الدور ويحاكي الشخصية ويبذل قصاري جهده للوصول إلى المستوى الذي يمكنه من أداء دوره بشكل مناسب . (صوالحة ، ٢٠٠٠ ، ٥٠)

اساليب الدراما التعليمية

١. المسرحية : هي فن من الفنون الحديثة التى ظهرت في العصر الحديث ، تجسد فيها المواقف والأحداث أو تعرض فكرة أو موضوع ، في مكان معد لذلك وهي من الاساليب الناجحة في نقل الخبرات المستهدف ايصالها للتلاميذ . (اللقاني ، والجمل ، ٢٠٠٣ ، ٢٤)

أنواع المسرحية:

– مسرحية تمثيل الأدوار ,مسرحية المواقف التمثيلية , مسرحية المشكلات الاجتماعية , مسرحية المشكلات النفسية ,المسرحية الصامتة ,مسرحية الاستعراض التاريخي ,المسرحية الحرة ,مسرحية اللوحة الحرة ,مسرحية العرائس .

٢. القصة : هي فن درامي يستخدمه المعلم عن طريق سرد مجموعة من الأحداث ويمكن أن يصحبها صور أ مجسمات ، تهدف إلى إيصال خبرة أو معرفة جديدة لم يسبق تعلمها ، بشرط أن تكون القصة مثيرة ، وشيقة وممتعة وواضحة وتشد انتباه الطلاب وتثير دافعيتهم وتحتوي على بعض القيم الإسلامية . (رهام الطويل ، ٢٠١١ ، ٥٤)

وتعرف أيضا : أنها كل ما يكتب للأطفال بقصد الإمتاع والتسلية أو التثقيف ، ويروي أحداثا وقعت لشخصيات معينة سواء كانت هذه الشخصيات واقعية أو خيالية . (رشدي طعيمة ، ٢٠٠١ ، ٥١)

تختلف القصص العلمية عن القصص في العلوم الإنسانية في جوانب متعددة، من حيث الغرض من القصة، ودور المستمع لها. فالهدف الأساسي من القصة العلمية تعليم وتعلم العلم، وليس للتسلية ، وتوصيل الرسالة فقط كما هو الحال في العلوم الإنسانية (٢٠٠٩ , Klassen (.

٣. لعب الأدوار هو نشاط تمثيلي لتنفيذ المسرحيات التعليمية يقدم التلاميذ من خلاله تمثيلاً للمواقف والأحداث ويكون دور المعلم هو الإعداد والتهيئة وتوزيع الأدوار والمناقشة بعد التمثيل ، وبذلك يمكن أداءه داخل المدرسة وبإمكانيات بسيطة ومتاحة . (عز وعفانة واحمد اللوح، ٢٠٠٨ ، ٦١)

بناء برنامج تدريس القراءة لعلاج صعوبات القراءة الجهرية باستخدام المدخل الدرامي:

أولاً :أدوات جمع المادة العلمية :

١- استبانة مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي

أ-تحديد الهدف من الاستبانة :

هدفت الاستبانة تحديد بعض مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي لتحديد الصعوبات التي تواجههم فيها .

ب. تحديد مصادر بناء الاستبانة :

تعددت مصادر اشتقاق استبانة مهارات القراءة الجهرية حتى يمكن تحديد الصعوبات الموجودة عند التلاميذ عينة البحث ويمكن تحديد هذه المصادر في الآتي :

- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت القراءة الجهرية وصعوباتها .
- الأدبيات العربية والأجنبية في مجال القراءة الجهرية وصعوبات التعلم .
- المستويات المعيارية الخاصة بالمهارات القرائية .
- فحص مقررالقراءة الخاص بتلاميذ الصف السادس الابتدائي.

جـ. تحديد محتوى الاستبانة في صورته الأولية :

بعد الرجوع للمصادر السابقة تم وضع الاستبانة في صورتها الأولية مشتملة على أربع مهارات رئيسة (مهارة التعرف على الحروف والكلمات ، مهارة النطق ، مهارة الفهم ، مهارة الطلاقة) ويندرج تحت كل مهارة رئيسة مجموعة من المهارات الفرعية التي تنتمي لها ، فقد تضمنت مهارة التعرف (ثمان) مهارات فرعية ومهارة النطق (إحدى عشر) مهارة فرعية ومهارة الطلاقة (أربع) مهارات فرعية ومهارة الفهم (عشرون) مهارة فرعية .

د. ضبط الاستبانة :

لضبط استبانة مهارات القراءة الجهرية والتحقق من صدقها ، تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية و بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وقد بلغ عددهم عشر محكمين ملحق (١) وطلب من

السادة المحكمين الاطلاع على تلك المهارات الواردة في الاستبانة وإبداء الرأي فيما تضمنته من حيث :

- انتماء المهارة الفرعية للمهارة الرئيسة التابعة لها .
- مناسبة المهارات لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- السلامة اللغوية للمهارات المصاغة .

مقترحات بالإضافة ، أو الحذف أو التعديل لهذه المهارات

– نتائج التحكيم على الاستبانة :

بعد تجميع الاستبانة من السادة المحكمين ومعرفة اقتراحاتهم أسفرت النتائج عن الآتي :

- تم حذف بعض المهارات الفرعية التي أجمع المحكمون على حذفهابنسبة٧٠% :
- يحدد مواضع الحروف في بداية الكلمة ووسطها ونهايتها (للاستغناء عنها بالمهارة الأولى لأنها تتضمن نفس المعنى) .
- يذكر الضمائر المتصلة والضمائر المنفصلة (لضعف ارتباطها بمهارات القراءة الجهرية).
- ينطق الأصوات المهموسة والمجهورة نطقاً صحيحاً .
- ينطق الأصوات المفخمة والمرققة نطقاً صحيحاً .
- ينطق الأصوات الشديدة والرخوة نطقاً صحيحاً .(لاحتياجها إلى برنامج خاص بها لتدريسها)
- يعيد كتابة ما قرأه في شكل جديد .

- يربط المعاني المتصلة في وحدات فكرية كبيرة (لكونها أعلى من مستوى تلميذ الصف السادس) .
- يميز صوتياً بين نطق الحروف (تم نقلها لمهارة النطق)
- . **الصورة النهائية لاستبانة مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي:(القائمة)**
- بعد التحكيم على المهارات القرائية المتضمنة في الاستبانة في صورتها الأولية ، قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة في ضوء آراء المحكمين وتوجيهاتهم ، وأصبحت الاستبانة تشتمل على أربع مهارات رئيسة ، وثلاث وثلاثين مهارة فرعية ، وبذلك أجاب البحث عن السؤال الأول (ملحق ٢) .
- **ثانياً : إعداد مادة المعالجة التجريبية باستخدام المدخل الدرامي :**
- قامت الباحثة بصوغ دروس القراءة في الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢١-٢٠٢٢) وفق اسلوب المدخل الدرامي المناسب لها ,وتم تصنيفها إلى كتاب التلميذ ودليل المعلم وفقاً للخطوات الآتية :

١. الاطلاع على البحوث ، والدراسات السابقة والأدبيات الخاصة بالمدخل الدرامي وإمكانية تدريس القراءة كفن من فنون اللغة العربية من خلاله مثل , حنان العناني٢٠٠٢ , فاطمة يوسف ٢٠٠٧ , محمود حسان ٢٠١٦ ,حمدان عبدالله ٢٠١٩.

٢.تحديد الأسس الفلسفية والنفسية التي يرتكز عليها المدخل الدرامي :

٣.إعداد كتاب التلميذ لتدريس القراءة وفقاً للمدخل الدرامي :

وقد مرت عملية الإعداد بالخطوات التالية :

- تم تحديد الصعوبات القرائية الموجودة عند تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

-تم صوغ الدروس التي تم من خلالها علاج هذه الصعوبات القرائية وذلك في وحدتين دراسيتين(اشتملت الوحدة الأولى ثلاث مسرحيات هي :حديقة الحروف,ومحكمة العدل وعلى

ضفاف النهر من تأليف الباحثة واشتملت الوحدة الثانية على دروس المقرر مصاغة في شكل درامي).

– تم توجيه التلاميذ لبعض الخطوات التي يجب أن يتبعوها أثناء عملية التدريس ، من التزام مجموعة التمثيل بالأدوار المحددة لهم والتزام مجموعة الملاحظة بتدوين ملاحظاتهم وآرائهم باستمرار ، كذلك اشتراك جميع التلاميذ في الأنشطة التمثيلية أو المصاحبة وإجابة أسئلة التقويم ، وتنفيذ التعليمات المتعلقة بكل درس .

- **صياغة دروس القراءة وفق اسلوب المدخل الدرامي في وحدتين دراسيتين باتباع الخطوات الآتية:**

– تم صياغة الأهداف الإجرائية لكل درس .

– تم تحديد الاستراتيجية الدرامية المناسبة لكل درس .

– تم تحديد الوسائل التعليمية ، واللافتات والملابس ، والأدوات المعينة على التدريس ، وتحديد الأنشطة المناسبة لكل درس .

تم تحديد أساليب التقويم لكل درس .

٤ –إعداد دليل المعلم وفقاً لأسلوب المدخل الدرامي :

هدف دليل المعلم إلى اطلاع معلم اللغة العربية على الأهداف المرجو تحقيقها من تدريس الوحدتين وخطوات تدريسها باستخدام استراتيجيات المدخل الدرامي (المسرحية ، وتمثيل الدور,القصة) بهدف علاج صعوبات القراءة عندهم بطريقة سهلة غير مباشرة وكذلك استخدام الأدوات والوسائل المعينة على التدريس من لافتات وصور ، وملابس ، ولوحات وغيرها من الأدوات والأنشطة المصاحبة لكل درس .

وقد قامت الباحثة بفحص الكتاب المدرسي المقرر على الصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني وصياغة دروس القراءة وفق المدخل الدرامي بوصفها معالجة تجريبية وحددت الباحثة الأهداف العامة والأهداف السلوكية للوحدتين من خلال الأدبيات والدراسات السابقة للإفادة منها في كيفية إعداد دليل المعلم ، وقد اشتمل الدليل على العناصر التالية:

مقدمة , الأهداف العامة للوحدتين ,الهدف من إعداد الدليل ,تحديد الخطة التدريسية الزمنية اللازمة لتدريس الوحدتين ,خطوات تنفيذ الدرس باستخدام المدخل الدرامي .

- **إجراءات تدريس الوحدتين :**

حيث اشتمل كل درس على :

– عنوان الدرس . – لأهداف الإجرائية . – الشخصيات والأدوار . – الأدوات المستخدمة . – التهيئة . – التمثيل . – المناقشة . – الأنشطة . – التقويم .

٥–إعداد اختبار مهارات القراءة الجهرية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي(من إعداد الباحثة):

مر إعداد الاختبار وفق الخطوات الآتية :

١– تحديد الهدف من الاختبار :

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات القراءة الجهرية (مهارة التعرف والفهم والنطق ، والطلاقة) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي(عينةالبحث) وتحديد الصعوبات فيها ، من أجل تضمينها في برنامج علاجي قائم على المدخل الدرامي واعتبرت المهارة بها صعوبة إذا ما تجاوزت نسبة الخطأ في أداء التلاميذ لها ٢٥% فأكثر .

٢– مصادر بناء الاختبار :

– تم الاعتماد في بناء الاختبار على عدد من المصادر منها :

– البحوث والدراسات السابقة في مجال صعوبات القراءة ومشكلاتها مثل (مسعد أبو الديار ٢٠١٢, أسماء عبد العال ٢٠١٢ ، جلاب مصباح ٢٠١٧)

– الأدبيات التربوية التي عالجت الاختبارات التشخيصية لمهارات القراءةمثل صلاح عميرة ٢٠٠٥,وفتحي الزيات ٢٠٠٨,ومسعدأبوالديار ٢٠١١) .

– كتاب اللغة العربية المدرسي المقرر على تلاميذ الصف السادس الإبتدائي .

– قصص الأطفال .

٣– **وصف الاختبار** : تم اختيار الاختبارات الموضوعية كنمط صممت في ضوئه مفردات الاختبار ، فقد تضمن الاختبار في جزئين ، يقيس أحدهما مهارات التعرف ومهارات الفهم ، ويقيس الثاني مهارات النطق والطلاقة ويشتمل الجزء الأول على خمسة عشر سؤالاً ، بينما الجزء الثاني قطع للقراءة يتم قياسها من خلال بطاقة ملاحظة .

– قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات اختبار مهارات القراءة الجهرية والذي اشتمل على ثلاث مهارات رئيسة لكل منها مجموعة من المهارات الفرعية الخاصة بها .

– **عرض الصورة الأولية للاختبار على المحكمين :**

بعد أن انتهت الباحثة من إعداد الصورة الأولية للاختبار قامت بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ، وكذلك مجموعة من المعلمين القائمين بتدريس اللغة العربية للصف السادس الابتدائي وعددهم (أحد عشر) محكماً (ملحق) لمعرفة أرائهم حول مدى صلاحية الاختبار لقياس مهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي وتحديد الصعوبات فيها وذلك في ضوء ما يلي:

– مناسبة كل مفردة للمهارة التي تقيسها .

- مناسبة كل مفردة لمستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .
- السلامة اللغوية للأسئلة المصاغة .
- إضافة أو حذف أو تعديل أي مفردة .

• وقد أشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات في صياغة مفردات الاختبار كما يلي :

- اختيار محتوى قرائي – قصصي مناسب للأطفال .
- تحويل السؤال الرابع عشر من مقالي إلى موضوعي تماشياً مع جميع أسئلة الاختبار .
- تعديل صياغة بعض رؤوس الأسئلة مع بقاء نفس المضمون وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون .

- **التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات القراءة الجهرية :**

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددها ٤٦ تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة حرز الابتدائية في يوم ٢٠٢٢/٢/٢١ في الفصل الدراسي الثاني ، وذلك بهدف تحديد زمن الاختبار وصدقه وثباته ومعاملات السهولة والصعوبة ، والتمييز لمفرداته.

١. زمن الاختبار :

استغرق زمن تطبيق الاختبار (٤٠) دقيقة .

٢. حساب صدق الاختبار وثباته :

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاختبار على :

أ- **صدق المحتوى** : ويقصد به مدى تمثيل مفردات الاختبار للسلوك المحك تمثيلاً كافياً . (صلاح الدين علام ، ٢٠٠٧ ، ٢٤٦)

وقد تم مراعاة ذلك في الاختبار من خلال إعداد جدول مواصفات الاختبار الذي نتج عنه (٣٣) مفردة تقيس (٣٣) مهارة فرعية المناسبة لتلاميذ عينة البحث ثم تم عرضه على

مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال تعليم اللغة العربية ملحق(١) ، وتم تعديل بنود الاختبار في ضوء آرائهم .

ب- صدق الاتساق الداخلي :

للتحقق من صدق الاختبار تم استخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار ، وارتباط كل جزء من جزئي الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار ، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٨٥ – ٠,٨٤٦) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) مما يؤكد إنتماء المفردات للسمة المقاسة (المهارة) وتوافر الصدق في أداة القياس .

ج- ثبات الاختبار :

للتحقق من ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معامل ثبات ألفا- كرونباخ (Alphacronbach's) ووصلت قيمة ثبات الجزء الأول للاختبار (٠,٩٢١) ووصلت قيمة ثبات الجزء الثاني للاختبار (٨٤٩,٠) ووصلت قيمة ثبات الاختبار ككل الحالي (٩٤٢,٠) وهي معاملات ثبات مقبولة للاختبار .

- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز :

تم حساب نسبة السهولة والصعوبة من خلال نسبة الإجابات الصحيحة والخطأ ، وتم حصر أعداد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة في كل مفردة من مفردات الاختبار ، وعدد الذين أجابوا إجابة خطأ عن المفردة نفسها ، واستبعاد الذين لم يجيبوا عن المفردة بالصواب أو الخطأ ،

معامل السهولة=

عدد الإجابات الصحيحة

———————————— (فؤاد السيد, ٢٠٠٦ ,٤٤٨,٤٤٩)

عدد الإجابات الصحيحة+عددالإجابات الخطأ

ودلت النتائج على أن معاملات السهولة والصعوبة تراوحت بين (٠,٣٨) (٠,٦٢) . وهي معاملات مقبولة إحصائياً .

ويقصد بالتمييز للاختبار أن يكون الاختبار صالحاً لقياس الفروق الدقيقة بين التلاميذ وأن يميز بين التلاميذ وغير المتفوقين وقد تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار

وقد تراوحت قيم معامل التمييز لعبارات الاختبار بين (٠,٤٩٦ – ٠,٨٠٩) وجميع هذه المعاملات في المدى المقبول والمناسب .

– المحور الثاني: إجراءات تطبيق عينة البحث :

تمت إجراءات تطبيق تجربة البحث وفقاً للخطوات الآتية :

١. الحصول على موافقة الجهات المسئولة :

تمت الموافقة من إدارة كلية التربية يوم ٢٠٢٢/٣/١ ومن السيد وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنيا بالتطبيق في مدرسة حرز الابتدائية يوم ٢٠٢٢/٣/٣ ومن مدير إدارة المنيا التعليمية يوم ٢٠٢٢/٣/٣ ملحق (٩) .

٢. اختيار مجموعة البحث :

تم اختيار مجموعة البحث لتطبيق أدوات البحث التجريبية من تلاميذ الصف السادس الابتدائي من مدرسة حرز الابتدائية ، وتم اختيار فصل من فصول الصف السادس الابتدائي حيث مثل فصل ١/٦ المجموعة التجريبية بينما فصل ٢/٦ من مدرسة سفاي ١ الابتدائية المجموعة الضابطة ، وقد بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢٩) تلميذاً وتلميذة ، وبلغ عدد تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٩) تلميذاً وتلميذة وبذلك أصبح المجموع الكلي لمجموعة البحث (٥٨) تلميذاً .

٣. ضبط متغيرات البحث :

أ. العمر الزمني :

تم استبعاد التلاميذ الباقين للإعادة من الفصول التي وقع عليها الاختيار (المجموعتين الضابطة والتجريبية) من تجربة البحث .

ب. المستوى الاجتماعي والاقتصادي :

اختارت الباحثة المجموعتين التجريبية والضابطة قرى متجاورة أي من بيئة اجتماعية واقتصادية تكاد تكون متقاربة .

– التطبيق القبلي لأدوات القياس :

أ. للتحقق من تكافؤ المجموعتين ، قامت الباحثة بالآتي :

– بالنسبة لاختبار مهارات القراءة :

تم التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة على المجموعتين التجريبية والضابطة يومي الثلاثاء ٢٠٢٢/٣/٨ والأربعاء ٢٠٢٢/٣/٩ للتأكد من تكافؤ المجموعتين وتم استخدام اختبار (ت) وللتحقق من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى دلالتها لإيجاد الفروق بين المجموعتين في التطبيق القبلي ، كما اتضح في الجدول التالي :

جدول (١)

نتائج اختبار (ت) في اختبار مهارات القراءة للتحقق من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلي عند درجة حرية (٥٨)

القياس	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			قيمة " ت "	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الجزء الأول	٢٩	١١,٧٦	٥,١٥	٢٩	١٣,٥٢	٥,١٢	١,٤٢١	٠,١٦٦	غير دالة
الجزء الثاني	٢٩	١٢,١٤	٥,٦٠	٢٩	١٢,٩٧	٤,٥٧	١,٦٢٧	٠,١١٥	غير دالة
الدرجة الكلية للاختبار	٢٩	٢٣,٩٠	٦,٣٩	٢٩	٢٥,٧٢	٤,٧٦	١,٥٨٦	٠,١٢٤	غير دالة

يتضح من الجدول (١) تقارب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين المجموعتين في التطبيق القبلي مما يوضح تقارب الفروق بين المجموعتين وهو ما أكدته قيمة (ت) حيث جاءت قيمتها (١.٥٨٦) غير دالة على فروق دالة بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لمهارات القراءة .

– **تدريس مقرر القراءة باستخدام المدخل الدرامي للمجموعة التجريبية وتدريس نفس المقرر بالمعالجة المعتادة للمجموعة الضابطة :** تم تدريس مقرر القراءة باستخدام المدخل الدرامي للصف السادس الابتدائي في الفصل الدراسي الثاني وفق الخطوات التي تم عرضها في دليل المعلم ؛ قام معلم اللغة العربية للصف السادس الابتدائي بمدرسة حرز الابتدائية بالتدريس للمجموعة التجريبية وفق المدخل الدرامي " وذلك لتحقيق الموضوعية وعدم التحيز " وقامت المعلمة رحاب بتدريس نفس المقرر للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة واستغرقت تجربة البحث خمسة أسابيع دراسية . حيث بدأت يوم ٢٠٢٢/٣/١٣ وانتهت يوم ٢٠٢٢/٤/١٢م .

التطبيق البعدي لأداتي القياس : تم تطبيق اختبار مهارات القراءة بجزئيه على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تدريس البرنامج ، وتم هذا التطبيق يومي ٢٠٢٢/٤/١٤,١٣ ثم رصدت النتائج لمعالجتها إحصائياً .

عرض نتائج البحث ، وتحليلها وتفسيرها :

جدول (٢) نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات القراءة بجزئية عند درجة حرية (٥٦) .

القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة " ت "	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع			
الجزء الأول	29	36.93	5.14	29	12.24		**78.20	٠,٠٠٠	دالة احصائياً
الجزء الثاني	29	30.69	6.47	29	13.34		**91.19	٠,٠٠٠	دالة احصائياً
الدرجة الكلية للاختبار	29	66.72	8.15	29	25.59		**717.30	٠,٠٠٠	دالة احصائياً

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بأداء مستوى تلاميذ المجموعة الضابطة لاختبار مهارات القراءة الجهرية ، ويدعم ذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,١) للاختبار ككل .

ومن طرق حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على حساب قوة العلاقة بين المتغيرين ، وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث ويمكن قياس حجم الأثر باستخدام مربع إيتا من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{ايتا ح} = \frac{(\text{ت ح})}{\text{ت ح} + \text{درجات الحرية}}$$

والجدول التالي يوضح نتائج حجم التأثير التي تم التوصل إليها .

حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع

درجة الحرية = (٥٦)

البعد	قيمة ت	مربع إيتا (نسبة دلالته)	حجم التأثير
الأول	**78,20**	**89,0**	**كبير**
الثاني	**91,19**	**88,0**	**كبير**
الاختبار ككل	**71,30**	**94,0**	**كبير**

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع (صعوبات القراءة الجهرية) في جزئي الاختبار (الأول والثاني) والاختبار ككل تراوحت بين (٨٨,٠ – ٩٤,٠) مما يشير إلى حجم تأثير مرتفع ، مما يعبر عن ارتفاع درجة الثقة في فاعلية البرنامج (الطريقة أو المعالجة التجريبية) وأن هذا التأثير كان كبيراً ،

وتدل هذه النتيجة على أن نسب الدلاة من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل وهو استخدام – المدخل الدرامي في علاج صعوبات القراءة الجهرية أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة مما يعني قبول الفرض الأول عند مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) . (منصور ، ١٩٩٦ ، حبيب ، ٢٠٠١) مما يدل على وجود تأثير كبير حدث في متغير البحث نتيجة تطبيق البرنامج العلاجي .

جدول (٣)

نتائج اختبار (ت) بين متوسطي درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات القراءة بجزئية عند درجة حرية (٢٨)

القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			قيمة " ت "	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	حجم التأثير (مربع إيتا)
	ن	م	ع	ن	م	ع				
الجزء الأول	29	13,52	5.12	29	36,03	5,14	**29,06	000,0	دالة احصائياً	97,0 (كبير)
الجزء الثاني	29	12,97	4,57	29	30,69	6,47	**17,39	000,0	دالة احصائياً	92,0 (كبير)
الدرجة الكلية للاختبار	29	25,72	4,76	29	66,72	8,15	**31,77	000,0	دالة احصائياً	97,0 (كبير)

يتضح من الجدول السابق أنه يوجد فرق دال إحصائياً عند كلاً من مستوى (0,01) ومستوى (0,05) لدرجات طلاب القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لاختبار مهارات القراءة بجزئية في اتجاه القياس البعدي ، وتم حساب حجم الأثر للمتغير المستقل على المتغير التابع في حالة معرفة قيمة النسبة التائية (ت) طريقة تعتمد على قوة العلاقة بين المتغيرين ، وهي الدليل القوي على الأثر الفعلي للمعالجة التجريبية على نتائج البحث ، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها .

جدول(٤)

حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في المتغير التابع درجة الحرية = ٢٨

البعد	قيمة ت	مربع إيتا (نسبة دلالته)	حجم التأثير
الأول	**29,06	97,0	كبير
الثاني	**17,39	92,0	كبير
الاختبار ككل	**31,77	97,0	كبير

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (المعالجة التجريبية) في القياس البعدي لجزئي الاختبار (الأول والثاني) والاختبار ككل تراوحت بين (٩٢,٠ – ٠,٠٩٧) مما يشير إلى حجم تأثير مرتفع ، مما يعبر عن ارتفاع درجة الثقة في فاعلية البرنامج (الطريقة أو المعالجة التجريبية) إنها قيم كبيرة وتدل هذه النتيجة على أن نسب الدلالة (٩٧,٠) من التباين الحادث في المتغير التابع يرجع بالضرورة إلى المتغير المستقل وهو استخدام المدخل الدرامي في تدريس القراءة أي أن المعالجة التجريبية تؤثر في المتغير التابع بتلك النسب السابقة ؛ مما يعني تحقق صحة الفرض الثاني عند كلا من مستوى (٠,٠١) ومستوى (٠,٠٥) .

يمكن أن تعزي النتائج إلى:

- تحديد المستوى الفعلي للتلاميذ والبدء منه في علاج صعوبات القراءة وبذلك لم يتم تكليف التلاميذ بمستوى قرائي لم يصلوا إليه فعلياً وإن كان العمر الزمني لهم يقتضي هذا المستوى بل تم البدء بالمهارات الأولية التي تساعدهم على تعلم القراءة .
- عدم النظر إلى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي على أنهم صفوف عليا تجاوزا مهارات متعددة ويفترض أنهم يتقنون هذه المهارات بل تم التعامل على أنهم فئة صعوبات تعلم يقل عمرهم العقلي عن عمرهم الزمني وبناء على ذلك تم إعداد البرنامج .

- يعمل المدخل الدرامي على نقل التلميذ من الواقع التعليمي السلبي لذوي صعوبات التعلم إلى واقع درامي إيجابي يمكنهم المشاركة فيه بفاعلية وحرية .
- تعدد الأدوار التي يقوم بها المتعلم في التعلم القائم على المدخل الدرامي فهو ليس متلقياً سلبياً بل هو مشارك نشط مندمج في موقف فعلي سواء كان ممثلاً أو مشاهداً تقويميا .
- مراعاة البرنامج لحاجات وميول ومستوى ذوي صعوبات التعلم واعتماد المدخل الدرامي على الأنشطة المتنوعة التي تتناسب مع خصائص نمو تلاميذ هذه الفئة في هذه المرحلة وتعمل على جذب انتباههم .
- توفير المناخ الملائم من خلال استخدام الدراما مما يعمل على زيادة نشاط المتعلم ومشاركته مع زملائه في مجموعات العمل ، وإتاحة الفرص للمناقشة والحوار ، مما يعطي فرصة أكبر للفهم والاستيعاب .
- تطبيق المعلم للأنشطة المصاحبة مستخدماً المواقف الدرامية المناسبة عمل على تأكيد التعلم وتحقيق الأهداف .
- وضع المدخل الدرامي التلميذ في مواقف قرائية دون أن يشعر ، فهو يقرأ لكي يستطيع أداء دوره في العرض المسرحي ، ويقرأ أثناء العرض نفسه ، ويبذل أقصى جهده لكي يحقق المهارات المطلوبة دون أن يكون في موقف تعليمي سلبي مباشر للقراءة .
- القضاء على المشكلات النفسية التي يعاني منها تلاميذ صعوبات التعلم كالشعور بالخجل ، والدونية ، وعدم الثقة بالذات وتقليلها فهو في موقف تمثيلي استعد له مسبقاً .
- عمل المدخل الدرامي على زيادة الثقة بالنفس وهو أكثر ما يحتاجه التلميذ ذو صعوبة التعلم.
- تذكير المعلم التلاميذ بالمواقف الدرامية والأدوار والشخصيات التي تم تقديمها أدى إلى تحقيق الأهداف المرجوة .

- استخدام لغة بسيطة سهلة الفهم ، مناسبة لتلاميذ عينة البحث ، وتجنب الألفاظ التي يصعب عليهم فهمها .
- التأكيد على أن ما يحتويه العمل الدرامي وسيلة لاكتساب المهارات ، فهو ليس موضعاً لاختبار مما أبعد عن التلاميذ .
- الحفظ الآلي للمحتوى دون فهم ، بل هم في جو درامي يكتسبون فيه المهارات بطرق غير مباشرة .

التوصيات والبحوث المقترحة :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي :

- ضرورة استخدام المدخل الدرامي في تدريس القراءة من خلال إعداد خطط لذلك وتنفيذها وتقويمها ، مما يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات القرائية بصورة شيقة وممتعة .
- عمل دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتدريبهم على استخدام المدخل الدرامي في التدريس ، وبيان أهميته في تدريس وتعليم فروع اللغة العربية .
- تطوير أهداف ومحتوى وأساليب تقويم تدريس القراءة في ضوء المواقف الدرامية لإكساب التلاميذ المهارات القرائية ، وذلك لأن إتقان التلاميذ للقراءة يؤثر في تعلم المواد الدراسية الأخرى .
- زيادة الاهتمام بذوي صعوبات القراءة وتسليط الضوء عليهم ووضع وتنفيذ البرامج العلاجية المناسبة إليهم .
- إعداد مناهج تلائم وتناسب ميول وقدرات هذه الفئة من التلاميذ .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم في تعرف كيفية تشخيص وتحديد فئة ذوي صعوبات التعلم وتدربهم على كيفية تنفيذ البرامج العلاجية الخاصة بهم .

- تشكيل فريق عمل متكامل في كل مدرسة لتشخيص هذه الفئة من التلاميذ .
- إعداد غرفة خاصة بذوي صعوبات التعلم في المدارس في مصر كما في باقي الدول العربية.
- مراعاة البدء مبكراً في علاج صعوبات القراءة مع ضرورة تنوع أساليب العلاج (فردية وجماعية) .
- الاهتمام بالجانب المعرفي عند إعداد مقررات القراءة .
- عدم قصر مهارات القراءة الجهرية على الجانب الأدائي (مهارات النطق والطلاقة) فقط .
- ربط الجانب المعرفي بالجانب الأدائي عند إعداد البرامج والخطط التربوية .
- التركيز على الجانب المعرفي للمهارات ليساعد التلاميذ على استيعابها ويسهل تعلمها .

*** البحوث المقترحة :**

في ضوء نتائج البحث وتوصياته يمكن إجراء البحوث الآتية :

- برنامج تدريبي في مجال صعوبات التعلم لتنمية مهارات التشخيص والعلاج لدى معلمي اللغة العربية .
- فاعلية برنامج قائم على المدخل الدرامي لعلاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- أثر استخدام المدخل الدرامي في تدريس القراءة لتنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة القناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- فاعلية استخدام المسرح التعليمي في تدريس الصرف لتنمية المفاهيم الصرفية والاتجاه نحو مادة الصرف .

المراجع :

أحمد اللوح،عزو عفانة (٢٠٠٨):التدريس والمسرح،عمان،الأردن, دار المسيرة.

أسماء أحمد محمدعبدالعال(٢٠١٢) : مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية ,مجلة الإرشاد النفسي ,مصر ,ع ٣٢,ص٦٨٧-٧٠٢ .

أسماء خوجة(٢٠١٩) : صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة الجامع في الدراسات النفسية،والعلوم التربوية،جامعة محمد بوضياف المسيلة،المجلد ٤، العدد ١ ، ص ١٠١ – ١٢٨.

أمانى يوسف عبد الحليم جاد الله (٢٠١٥) : فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات الوعي الصوتى والفهم القرائي للتخفيف من صعوبات القراءة لذوى صعوبات التعلم النوعية بالمرحلة الإبتدائية–رسالة دكتوراه ,كلية التربية ,جامعة كفر لشيخ.

أميرإبراهيم القرشي(٢٠٠١):المناهج والمدخل الدرامي،القاهرة،مصر،أميرة للطباعة.

إمام حميدة وآخرون (٢٠٠١) تدريس الدراسات الاجتماعية فى التعليم العام ، القاهرة , مكتبة زهراء الشرق.

إيناس محمد إبراهيم (٢٠١٣) : فاعلية برنامج قائم على النمذجة للتخفيف من صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة المنوفية .

بطرس حافظ بطرس(٢٠٠٧) : صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية،الرياض, دار الزهراء.

حنان العناني (٢٠٠٢):الفن والدراما والموسيقا في تربية الطفل ، الأردن ، عمان ، دار الفكر.

حنان مبروك ، انتصار عبد الصادق (٢٠١٨) : فاعلية المدخل الدرامي في تحصيل الاقتصاد المنزلي وتنمية بعض المهارات والتفكير الإيجابي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي ، العلوم التربوية ، عدد فاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس.

حطراف نور الدين،رومان محمد (٢٠١٧) : اقتراح برنامج تربوي لعلاج عسر القراءة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ، العدد السابع ، ديسمبر .

حمدان علي عبدالله (٢٠١٩):أثر استخدام المدخل الدرامي لتدريس القواعد النحوية في اكتساب بعض المفاهيم النحوية وتنمية مهارات التحدث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة المنيا .

جلاب مصباح(٢٠١٧) :مقياس تشخيص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية دراسة ميدانية ,المجلة الدولية لتطوير التفوق ,المجلد الثامن ,عدد ١٤ .

رانيا أحمد محمد أحمد الديب (٢٠١٧) : برنامج قائم على التعلم المستند الى الدماغ فى علاج صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية – رسالة دكتوراه – كلية التربية – جامعة المنصورة .

رحاب أحمد ابراهيم (٢٠١٢) : فاعلية برنامج قائم على مدخل التدريس المباشر في علاج بعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ,رسالة دكتوراة ,مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ,العدد ١١ يناير.

رهام نعيم الطويل (٢٠١١) : أثر توظيف اسلوب الدراما فى تنمية المفاهيم وبعض عمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي ، رسالة ماجستير – كلية التربية – الجامعة الاسلامية ,غزة.

زينب عبدالمنعم(٢٠٠٧): مسرح ودراماالطفل ,القاهرة,عالم الكتب .

سحر حمدي سيد محمد (٢٠١٤) : أثر استخدام استراتيجية التعلم للإتقان فى تدريس بعض مهارات القراءة للمتأخرين قرائياً لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي فى التحصيل – رسالة ماجستير – كلية التربية – جامعة المنيا.

سليمان عبد الواحد (٢٠١٠) : المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية والانفعالية، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

سيدرك كولينجفورد٢٠٠٣ : مشكلات تعلم القراءة عند الأطفال رؤية علاجية . ترجمة هانى مهدي الجمل ، القاهرة, مجموعة النيل العربية .

صلاح عميرة (٢٠٠٥):صعوبات تعلم القراءة والكتابة، القاهرة, مكتبة الفلاح

صلاح الدين محمودعلام (٢٠٠٦):القياس والتقويم التربوي والنفسي ، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

علي أحمد مدكور(٢٠١٤):تدريس فنون اللغة العربية،القاهرة،دار الفكر العربي.

علي جودة محمد (٢٠١٥): تدريس التاريخ العالمي والتاريخ الألماني وأساليب تعليمه وتعلمه ,القاهرة ,مركز الشرق الأوسط .

علي فاضل مهدي (٢٠٢٠):أثراستراتيجية نقاط التصويت في تنمية مهارات القراءة الجهرية وفهم المقروءعند تلاميذ الصف السادس الابتدائي ,مجلة كلية التربيةالأساسية ,جامعة بغداد ,العدد ١٨,مجلد ٢٦.

.فتحي على يونس (٢٠٠٠):استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية ,القاهرة ,مصر ,دار الكتاب الحديثة.

.فاطمةيوسف(٢٠٠٧):مسرحةالمناهج،الاسكندرية،مصر ,مركزالاسكندرية للكتاب.

فؤاد السيد(٢٠٠٦):علم النفس الإحصائس وقياس العقل البشري,القاهرة ,دارالفكر العربي .

فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠٨) : قضايا معاصرة في صعوبات التعلم, القاهرة ، دار النشر للجامعات .

مجدي عبد الكريم حبيب (٢٠٠١) : الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب .

محمد علي(٢٠٠٩) :مدى فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة تعرف الكلمة لذوي صعوبات التعلممن تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ,رسالة ماجستير ,كلية التربية ,جامعة الخليج .

محمد حمدان ,فيصل البلوي(٢٠١٩):تطوير برنامج محوسب وقياس أثره في تحسين مهارات الوعي الصوتي لدى الأطفال ذوي صعوبات القراءة ,مجلة جامعة النجاح (العلوم الإنسانية)المجلد ٣٣,(٢) كلية التربية والآداب ,جامعة تبوك, السعودية.

محمد نصار ، معتصم ناصر صوالحة (٢٠٠٠) : الدراما التعليمية نظرية وتطبيق ، إربد ، الأردن ، المركز القومي للنشر.

محمد عبد العزيز الربيعي ، هدى محمد صالح (٢٠١٥) : الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية الأسس والتطبيقات، الرياض ، دار الزهراء ، ط٢.

محمود عوض الله سالم ، مجدي محمد الشحات ، أحمد حسن عاشور (٢٠٠٦) : صعوبات التعلم ، التشخيص والعلاج ، عمان ، الأردن ، دار الفكر.

محمود حسان عبد البصير(٢٠١٦) : فاعلية استخدام الأنشطة الدرامية لتدريس النصوص الأدبية في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي والقراءة الأدائية الشعرية لطلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

مصطفى اسماعيل ,محسن محمود عبدرب النبي(٢٠٠٤):طرائق تدريس اللغة العربية ,كلية التربية ,جامعة المنيا .

محى الدين فواز العلي (٢٠١٥) : فاعلية برنامج تدريبي فى تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة – كلية التربية جامعة دمشق – ماجستير .

مسعد أبوالديار (٢٠١٢) : القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم ، الكويت ، مركز تقويم وتعليم الطفل.

.مسعد أبوالديارو آخرون (٢٠١٤) : العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة ,الكويت ، مكتبة الكويت الوطنية ، ط ٢.

مثال عبد الله غني (٢٠١٠) : صعوبات التعلم لدى الأطفال ، مجلة البحوث والدراسات التربوية ، العدد العاشر ص ١٤٢-١٦٥ .

نادية عطية محسب بخيت (٢٠١٧) : استخدام بعض استراتيجيات التدريس القائمة على التعلم النشط لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية – رسالة دكتوراة – كلية التربية – جامعة المنوفية .

نادية محمد مصطفى عبد الراضي (٢٠٠٧) : فاعلية اسلوب تمثيل الدور فى تنمية بعض القيم والتحصيل المعرفي من خلال الدراسات الإجتماعية (تاريخ) لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي – رسالة ماجستير– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس .

ناصر الكحالي (٢٠١١) : صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها ، مصر ، مكتبة الفلاح.

نصرة سليمان عودة أبو منصور(٢٠٢٠) أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية مهارات التفكيرالابتكاري والتحصيل المعرفي في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بمحافظة العاصمة عمان ,رسالة ماجستير ,كلية العلوم التربوية ,جامعة الشرق الأوسط ,الأردن

نيفين أحمد ممدوح (٢٠٠٤) / فاعلية برنامج قائم على المدخل الكلي للغة فى علاج صعوبات بعض مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي رسالة دكتوراة , كلية التربية , جامعة المنيا.

هيام فتحي موسى (٢٠١٨) : قصور الوظائف التنفيذية المنبئة بصعوبات الحساب والقراءة ، رسالة الخليج العربي ، مجلة بحوث ودراسات ، العدد ١٥٠.

هلا السعيد (٢٠١٠) : صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.

Klassen, S. (2009). The Construction and Analysis of Science Story: Proposed Methodology. Science Of & Education, 18(3-4), 401- 423.

Negrete- A.- (2003). Fact via Vacation: Stories That Communicate Science. Paper Presented At The 7 International Conferences past.

-Petri, H., and Govern, J. (2004). Motivation: Theory, Research and Applications, Thomson-Wadsworth, Australia.

-Anabla Gomes, Antonio. Mendes (2014): A teacher's view about Introductory programming teaching and learning difficulties, strategies and motivations.

-Crow shoo . L., Bickford ,J. pecottignies ,M.(2005) : Interactive Drama Teaching aboriginal health medical .Education : Medical Education , 3 (5) 52-59